

خطبة الجمعة بعنوان (بداية العام الدراسي الجديد) 91

محرم 3441هـ

سامي بن محمد الصغير

الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ذو الفضل العفو والاحسان - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي بعثه الله تعالى بالهدى ودين الحق. ليمحو فاطنة بالحجة والبرهان. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واعلموا اننا في هذه الايام - 00:00:23
ام اننا في هذه الايام نستقبل عاما دراسيا جديدا. يستقبل فيه والمتعلمون نشاطهم العلمي والفكري. نسأل الله تعالى ان يجعله عام خير وبركة وتحصين للعلم النافع وانني بهذه المناسبة اوجه خطبتي هذه الى ثلاثة اصناف من الناس الى المعلمين - 00:00:53
والى المتعلمين والى اولياء امور المتعلمين. اما المعلمون فان على المعلم ان يخلص النية لله تعالى في تعليمه. وان يكون حسن النية والتوجيه. فينوي بتعليمه الاحسان الى طلبته وارشادهم وارشادهم الى ما ينفعهم في امور دينهم ودنياهم - 00:01:27

وليجعل نفسه لهم بمنزلة الاب الرحيم. الشفيق الرفيق ليكون لتعليمه اثر بالغ في نفوسهم. ومحبة في قلوبهم. وعليه ان يظهر امام الطلبة من مظهر اللائق به من الاخلاق الفاضلة والاداب العالية التي اساسها التمسك - 00:01:57
بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ليكون قدوة لتلاميذه في العلم والعمل ولينال الاجر بذلك من الله تعالى. فان التلميذ يتلقى من معلمه الاخ الاخلاق والاداب اكثر مما يتلقاه من العلم من حيث التأثير به. لان اخلاق المعلم - 00:02:27
لان اخلاق المعلم وادابه صورة مشهودة معبرة عما في نفسه. ظاهر في سلوكه فتنعكس هذه الصورة على ارادة التلاميذ واتجاههم. وان على المعلمين ان يحرصوا على ادراك العلوم التي يلقونها الى الطلبة ادراكا جيدا - 00:02:57

في نفوسهم قبل ان يقفوا امام الطلبة حتى لا يقع الواحد منهم في حيرة عند الشرع او عند المناقشة والسؤال ان من اعظم مقومات شخصية المعلم عند طلابه ان يكون قويا في علمه وملاحظته - 00:03:27
وان يحرص كذلك ان يحرص المعلم على حسن اللقاء في سلك اقرب الطرق الى انصاف العلم الى افهام الطلبة بضرب الامثال والمناقشة والمناقشة فيما يلقيه عليهم من من العلوم ايها المعلمون ان عليكم لامتكم ومن يتعلمون تحت ايديكم حقوقا عظيمة - 00:03:53

فقوموا بها لله مخلصين. وبه مستعنيين. ولنفع ابنائكم ومن يتلقى العلم ما منكم قاصدين. واحرصوا احرصوا على توجيه ابنائكم الطلبة. في كل مناسبة لما فيه صلاحهم وفلاحهم. فان المعلم الناصح ان المعلم الناصح من يجمع بين - 00:04:25
التعليم والتربية الحسنة. والله تعالى يحب المحسنين واما المتعلمون فان عليهم ان يبذلوا غاية جهدهم في تحصيل العلم من اول العام الدراسي حتى يدركوا العلم ادراكا حقيقيا راسخا. راسخا في قلوبهم. فان الطالب - 00:04:55
فاذا اجتهد في اول العام ادرك العلم شيئا فشيئا فسهل عليه ورسخ في قلبه ما اذا اهل وتهاون من اول العام انطوى عليه الزمن وتراكت عليه العلوم فاصبحت عاجزا عن تصورها فضلا عن تحقيقها - 00:05:22

حين لا تنفع الندامة وباء بالفشل واللامامة. واما اولياء الامور من كالباء والامهات وغيرهم من اهل الولاية فعليهم ان يتفقدوا اولادهم وان سيرهم ونهجهم العلمي والعمل والفكري والخلقي والا يتركوهم هملا - 00:05:48

لا يبحثون معهم ولا يسألون عن طريقتهن ولا عن اصحابهم ومن يجالسون ومن يصادقون فان اهمالهم ظلم وضياع. ومعصية لما امر الله تعالى به في يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. عليها - [00:06:18](#)

ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم والرجل راع في اهل بيته ومسئول عن رعيته. كما ان على عمداء دور العلم ومديرها ورؤسائها ان يرعوا من تحت ايديهم ومن تحت مسؤوليتهم - [00:06:48](#)

من المعلمين والمتعلمين والموظفين. وان يقوموا بواجبهم وما حملوا من اللهم وفقنا للهدى والرشاد وجنبنا اسباب الضلال والفساد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:07:18](#)

الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقاه ومذل من خالف امره وعصاه ومعطي الثواب جزيل لمن اتبع هداه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه - [00:07:48](#)

في كذا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله فان تقوى والله خير لباس وزاد وافضل وسيلة لمرضاة رب العباد. ومن يتق الله - [00:08:45](#)

اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب واعلموا رحمكم الله انه مع بداية العام الدراسي تحتاج بعض الاسر الفقيرة واولياء الامور يحتاجون الى اعانتهم ومساعدتهم في شراء المستلزمات المدرسية وما يحتاج - [00:09:15](#)

اولادهم من حقائب ومدارس وكتب من حقائب وملابس وكتب وغيرها من المستلزمات المدرسية التي هم في حاجة بل في ضرورة اليها. فعلى الجمعيات الخيرية وعلى ان يعينوهم على ذلك. وان يساعدوهم في شراء هذه المتطلبات المدرسية - [00:09:41](#)

ان ذلك من التعاون على البر والتقوى. وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. والشأن في اهل الايمان ان يكونوا مع اخوانهم اسد الواحد يستشعر كل واحد منهم الم اخيه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:11](#)

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد. اذا اشتكى منه عضو دعا له سائر الجسد بالسهر والحمى ولما يحصل في اعانة هؤلاء المحتاجين من اولياء امور الطلاب ما يحصل من تفريج كربات - [00:10:41](#)

وقضاء حاجاتهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة من من كرب الدنيا فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:11:07](#)

الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. فمن اراد ان يفرج الله كربه. وان يكون في عونه فليكن عوناً لخواصه المسلمين. باعانتهم وتفريج كرباتهم. ثمان على المعلمين والمعلمات ان يتقوا الله تعالى في هؤلاء الفقراء والمساكين من الطلبة. من الطلبة - [00:11:27](#)

والطالبات والا يرهقوهم والا يكلفوهم بمتطلبات واعباء يعجزون عنها ماديا وهي ليست من الامور الضرورية لما في ذلك من احراجهم. وتكليف امورهم ما لا يطيقون. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:11:57](#)

ما اتاها وصلوا وسلموا رحمكم الله على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. يعظم الله لكم بها اجرا فان من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك - [00:12:27](#)

على عبدك ورسولك نبينا محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتة. اللهم احشرنا في زمرة اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - [00:12:47](#)

والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك وكرمك واحسانك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم - [00:13:11](#)

امنا في اوطاننا واصلاح ووفق ولاية امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك اتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين. لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه بما فيه - [00:13:41](#)

صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور.

اللهم قو عزائمهم. اللهم سد رميهم اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع - 00:14:11
ان الوباء اللهم ارفع عنا الوباء. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:14:41
ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - 00:15:01
يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما
تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:15:21
- 00:15:51